

تاج العروس من جواهر القاموس

الفُسْحَة بالضمّ والفُسْحَاة : السَّعَة الواسعة في الأرض وقد فُسِّحَ المكانُ .
ككَرُم فُسْحَاةً . وَأَفْسَحَ وَتَفَسَّحَ وانفسَحَ طَرَفُهُ إِذَا لم يَرُدَّه شيءٌ عن
بُعْدِ النَّظَرِ . وانفسَحَ صَدْرُهُ : انشَرَحَ . فهو فَسِيحٌ وفُسْحَاحٌ مثل طَوِيل وطُوال .
وفي حديث أُمِّ زُرْع : وبيتها فُسْحَاحٌ أَي واسع ويروى فَيِّحَاح بمعناه . ومنزلُ فَسِيحٍ
ومجلس فَسْحٌ على فَعَلٍ وفُسْحُومٌ : واسعٌ والميم زائدة . وفَسْحَ له في المجلس كَمَنْعَ
يَفْسَحَ فَسْحًا وفُسْجُوحًا وسَّعَ له . كَتَفَسَّحَ . وفي التنزيل : " إِذَا قِيلَ
لَكُمْ تَفَسَّسُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ " . والقَوْمُ
يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَثُوا . وَرَجُلٌ فُسْحٌ وفُسْحُومٌ : واسعٌ الصَّادِرُ والميم زائدة
وفي صفة سيدنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم فَسِيحٌ ما بينَ المَنْكَبَيْنِ أَي
بَعِيدٌ ما بَيْنَهُمَا لِسَعَةِ صَدْرِهِ . وحكى اللّاحِظَانِي : فلانُ ابنُ فُسْحُمٍ وقال :
نُرى أَنَّهُ من الفُسْحَةِ والانفساحِ قال : ولا أَدرِي ما هذا . والفَسْح بالفتح : شبه
الجواز يقال فَسَحَ له الأَمِيرُ في السَّفَرِ إِذَا كَتَبَ له الفَسْحَ . وهو أَي الفَسْحُ
أَيْضًا : مُسَاعَدَةُ الخَطِّوِ كالْفَيْسَحِي . وفي التهيب : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا من بني
عُقَيْل يُسَمِّي شَمْلَةَ يقول لخرَّازٍ كان يَخْرُزُ له قِرْبَةً فقال له : إِذَا خَرَزْتَ
فَأَفْسَحِ الخُطَا لئلاَّ يَنْخَرِمَ الخَرَزُ . يقول : باعِدْ بين الخُرَزَتَيْنِ وقال
الفرَّاءُ : قرأَ النَّاسُ تَفَسَّسُوا بغير أَلِفٍ وقرأها الحسن : تَفَاسَّسُوا بأَلِفٍ قال
: وتَفَاسَّسُوا وتَفَسَّسُوا متقاربٌ في المعنى أَي تَوَسَّسُوا مثل تَعَهَّدَتْه وتَعَاهَدَتْه
وصَعَّزَتْ وصَاعَزَتْ . وقال الأصمعيّ : مُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا كَثُرَتْ نَعَمُهُ وهو
ضدُّ قَرَعَ المُرَّاحِ . وقد انفسَحَ مُرَّاحُهُمْ إِذَا كَثُرَ إِبْلُهُمْ . قال الهُذليّ
سأُغْنِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَّاحُ ومما يستدرك عليه : الفُسْجُوحَتَانِ : ما لا شَعَرَ
عليه من جَانِبَيْ العَنْفَقَةِ . وفي التهذيب : جَمَلٌ مَفْسُوحٌ الضُّلُوعُ بمعنى مَسْفُوحٍ
يَسْفَح في الأرض سَفْحًا قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
فَقَرَّبتُ مَفْسُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ ... قَرَى ضِلَاعٍ قَيِّدًا مِثْلَها وصَعَّودُها . فسَحَ .
فَسَحَ كَمَنْعَ وَفَسَّحَ إِذَا فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْهِ بالحاءِ والجيم رواه ثعلبٌ عن
ابن الأَعْرَابِيِّ وَفَسَّحَ عنه : عَدَلَ كَفَشَّحَ تَفَشَّحًا فيهما بالحاءِ والجيم عن
ثعلبٍ أَيْضًا . وَتَفَشَّحَتِ الذَّاقَةُ كَانْفَشَحَتْ وَفَشَّحَتْ : تَفَاجَّتَ لِتَبُولٍ قال حَسَّانُ
:

إِنَّكَ لَوْ صَادَبْتَنَا مَا مَدَدْتِ ... وَدَكََّكَ الْحِنْدُ وَأَنْ فَانْفَشَدَتْ وَقِيلَ انْفَشَدَتْ
إِذَا بَقِيَتْ كَذَلِكَ لِيَوْجِعَ .

فصح